

[151] حكم التشبه بالكفار وأحوال المتشبهين بهم | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وان كان الرجل لا يكفر بكل انحراف. ثم ايضا نبه رحمه الله في اخر كلامه الى ان هذا التشبه باليهود والنصارى ليس معناه انه ان من تشبه بهم يكفر ويخرج من الدين الحمد لله -

[00:00:00](#)

معناه انه يكون على شعبة من النفاق او شعبة من الكفر او شعبة من الضلال لكن لا يحكم عليه بالكفر بل يحكم عليه بان عنده شعبة من الكفر او شعبة من النفاق - [00:00:25](#)

نعم. قال وان كان الرجل لا يكفر بكل انحراف بل وقد لا يفسق ايضا. نعم يعني لا يفسق الفسق المخرج من الملة او لا يفسق الفسق المخرج من العدالة. فقد يكون التشبه كما ذكرنا سابقا. قد يكون كفرا - [00:00:41](#)

قد يكون كبيرة من كبائر الذنوب وقد يكون معصية من الصغائر التشبه يختلف الا نحكم على كل متشبه بانه كفر او انه فاسق بل نحكم عليه بمقتضى العدل ومقتضى الدليل لكن على العموم فالتشبه بالكفار لا يجوز - [00:00:58](#)
سواء كان كفرا او دون ذلك. او كان فسقا او كان معصية. لا نتساهل في التشبه بالكفار. نعم قال بل قد يكون الانحراف كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ - [00:01:19](#)

قد يكون خطأ اذا لم يقصده المتشبه ما قصد ولكن رأى الناس يعملون هذا وهو على جهل وظن ان هذا لا بأس به فاخذه فهذا عن خطأ لم يتعمده فاذا المتشبه على اربعة انواع. اما ان يكون كافرا واما ان يكون فاسقا واما ان يكون عاصيا واما ان يكون - [00:01:37](#)
هذا هو العدل فلا نغلو في الحكم على المتشبهين بانهم كفار ولا نتساهل فنقول هذا هذا تقدم وهذا رقي وحضارة. بل علينا ان نعتدل في حكمنا - [00:02:01](#)